في الصدر ويستعملونه بدلا من المطلق في الوفود (ابن عيينة) بتصغير العين المهملة المكسورة عن
اخيه سليمان (ائتوني) في مسند احمد ان المامور به علي (بكتاب) اي باداة ولفظ مع الكتف والدواة كلا
ولاحمد بكتف اي كتف (اكتب) بالجزم جواب الامر اي امر بالكتابة (لن تضلوا بعدي) بحذف
النون بدلا من الجواب واختلف في المراد به فقيل اراد ان ينص على جميع الاحكام ليرتفع
الخلاف وقيل اراد ان ينص على اسامي الخلفاء بعده حتى لا يقع بينهم الاختلاف قاله سفيان
ابن عيينة ويؤيده ما في مسلم انه قال في اول مرضه وهو عند عائشة ادعي لي اباك واخاك
حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر قال
ابن حجر والاول اظهر لقول عمر حسبنا كتاب الله اي كافينا وذكر في قول عمر ذلك وجوه منها
انه فهم ان ذلك ليس على سبيل الوجوب وانه من باب الارشاد الى الاصلح فكره ان يكلفه
من ذلك ما يشق عليه في تلك الحالة مع استحضارهم قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء
ومنها انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك اختبارا لاصحابه فهدى الله عمر لمراده وخفي ذلك على
ابن عباس ولهذا عاش صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اياما ولم يعاود امرهم بذلك ولو كان واجبا
لم يتركه لاختلافهم وقد عد هذا من موافقات عمر ومنها ان عمر خاف ان يكون ما يكتبه في
حالة غلبة المرض فيجد بذلك المنافقون سبيلا الى الطعن بذلك المكتوب (غلبه الوجع) اي
فيشق عليه املاء الكتاب (اللغط) بفتح المعجمة (فخرج ابن عباس) اي من المكان الذي كان به
حال تحديثه بهذا الحديث لا انه حالة وقوع تلك الواقعة (الرزية) بفتح الراء وكسر الزاي بعدها
ها ياء ثم همزة وقد تسهل بتشديد الياء المصيبة (ما حال) اي ما نغصهم واختلافهم كما يجي
بطريق اخرى (عن هند بنت الحارث الفارسية) وللكشميهني بدلها من امرأة (وعمرو) بالرفع
استئنافا والجر عطفا على معمر وهو ابن دينار (ويحيى بن سعيد) هو الانصاري (ماذا) استفهامية
بمعنى التعجب والتعظيم (انزل) للكشميهني انزل الله والمراد بالانزال اعلام الملائكة بالامر

المقدر

٢٨

المقدر (الفتن) كناية عن العذاب (الخزائن) كناية عن الرحمة (صواحب الحجر) بضم الحاء وفتح الجيم جمع
حجرة وهي منازل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم (عارية) بالجر في اكثر الروايات صفة لكاسية والرفع
خبر مبتدأ محذوف (باب السمر) بفتح المهملة والميم المحدث بالليل (خيثمة) بفتح المهملة وسكون المثلثة
(صلى لنا) اي اماما وفي رواية بنا (في آخر حياته) في رواية جابر انه كان قبل موته بشهر (أرأيتكم) بفتح
التاء ضمير المخاطب والكاف ذكرت لا محل لها من الاعراب والهمزة للاستفهام والرؤية بمعنى العلم
او البصر ومحل هذه نصب مفعولا والجواب محذوف اي فان الرابع قال فاحفظوها او فاعلموا انه بعدها
(على رأس) للاصيلي على رأس مائة سنة (منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد) اي ممن هو حاضر اذ ذاك (نام الغليم) بضم
المعجمة تصغير غلام وفي بعض النسخ بلام الغليم بالنداء قال ابن حجر وهو تصحيف لم تثبت به رواية
(غطيطه او خطيطه) بالمعجمة اولهما وهما بمعنى وهو النفخ عند الخفقة ومناسبته هذا الحديث
للترجمة ان في بعض طرقه عند المصنف في التفسير فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة
ثم رقد (يشغلهم) بفتح اوله (الصفق) باسكان الفاء ضرب اليد على اليد جرت به عادتهم عند البيع
(العمل في اموالهم) ليشتغل على ارضهم ولابن سعد القيام على ارضهم (لشبع) باللام اوله وللاصيلي بالباء
بدلها والشين مكسورة اسم لما يشبع واما بالفتح فالمصدر (فحفظ ويغيب) لم يذكر المقول منه
وكانها كانت اشارة الى محفوظة (غم) للكشميهني بضم الحاء والميم مثلثة والفتح افصح (حفظت عن) للكشميهني
من (وعاءين) اي نوعين من العلم ما هو طلاق المحمل على الحلال (فبثثته) بفتح الموحدة والمثلثة
بعدها مثلثة ساكنة اي اذعته ونشرته زاد الاسماعيلي في الناس (قطع هذا البلعوم) بضم
الباء كناية عن القتل وللمستملي لقطع هذا يعني رأسه والمراد بهذا الوعاء الذي لم يبثه
الاحاديث التي فيها اسامي امراء الجور واحوالهم وذمهم وقد كان ابو هريرة يكني عن بعضه
ولا يصرح به خوفا على نفسه كقوله اعوذ بالله من رأس الستين وامارة الصبيان يشير الى خلافة
يزيد بن معاوية فانها كانت سنة ستين واستجاب الله دعاءه فمات قبلها بسنة (قال لي)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)